

إليهم جميعاً واحداً واحداً وقالت: لست حاملاً!

وسألوها: إن كانت لها أمنية أخرى!

قالت: كانت عندي أمنية جنونية.. تمنيت وأنا أمام تمثال أبي الهول أن يكون أباً لجميع أولادي؟

وفي سنة ١٩٦٢ أثبت الإنجليز براءتها تماماً من الجاسوسية. وإنما الفرنسيون قد اختلقوا هذه القصة، تغطية لهزائمهم المتكررة أمام الألمان!

ومارلين مونرو (١٩٢٦ - ١٩٦٢) كانت رمزاً للجمال والسذاجة والتعاسة طفلة وشابة وزوجة ونجماً لامعاً وعشيقة لأقوى رجل في العالم الرئيس الأمريكي كيندي ولأخيه من بعده، ويوم كانت زوجة لرجل له عضلات، ولكاتب كبير له موهبة هو آرثر ميللر، وألعوبة في يد العصابات والمخابرات الأمريكية وحالة مرضية للأطباء النفسيين. ولم يحدث في التاريخ أن أحب الناس امرأة جميلة وعطفوا عليها، واتهموا الذين اغتالوها، كما أحبوا مارلين مونرو. وقد تبارى الأدباء والشعراء والرُسامون في البكاء عليها.. حتى الذين لا قلب لهم مثل آرثر ميللر وهرمان مايلر.. وخادمتها وسكرتيرتها وسائقها وبوابها ومصوِّرها والقسيس الذي قرأ عليها ما لم تسمع من الإنجيل ورجال المخابرات الأمريكية.. ولم يذبل الورد على قبرها حتى اليوم.. فهو كالدموع متجدد.